@ 40 @ اجازته لاهل عصره ولما ترعرع لزم النور الزيادى والشيخ على الحلبى والشيخ عبد الرؤف المناوى وأخذ الحديث والعربية وغيرهما عن البرهان اللقانى وأبى النجا سالم السنهورى والنور على الاجهورى المالكيين وأخذ علم الاصول والمنطق والمعانى والبيان عن الشهاب الغنيمى والشهاب أحمد بن خليل السبكى والشهاب أحمد بن محمد الشلبى وخاله الشيخ سليمان البابلى والشيخ صالح بن شهاب الدين البلقينى ومشايخه فى العلوم لا يمكن حصرهم منهم الشيخ حجازى الواعظ والشيخ أحمد بن عيسى الكلبى والجمال يوسف الزرقانى والشيخ عبد ا بن محمد النحريرى والشيخ سالم الشبشيرى والشيخ موسى الدهشينى والشيخ محمد الجابرى والشيخ عبد ا الدنوشرى والشيخ سيف الدين المقرى والشيخ أحمد السنهورى وجد واجتهد الى أن وصل الى ما لا يطمع فى الوصول اليه من اهل زمانه أحد وكان من أحسن المشايخ سيرة وصورة وكان له فى الطريق قدم راسخ يواظب على التهجد وصرف عمره فى الدروس والنفع التام وكان قانعا باليسير عارفا نفسه كمال المعرفة حكى بعض الاخباريين أنه سمع علامة الزمان يحيى بن عمر المنقارى مفتى الروم يقول كنت وأنا قاض بمصر وجهت الى البابلى تدريس المدرسة الصلاحية بعد موت الشمس الشوبرى وهو مشروط لا علم علماء الشافعية قال وكتبت تقريرها وأرسلته اليه فجاء الى وامتنع من قبولها جدا مع الاقدام عليه مارت وادعى أنه لا يعرف نفسه أنه أعلم علماء الشافعية قال فقلت له حينئذ تنظر لنا المستحق لها من هو حتى نوجهها له فقال اعفنى من هذا أيضا وانصرف وذكره الشلى فى تاريخه المرتب وأثنى عليه كثيرا ثم قال وهو ممن تزينت ببديع صفاته المدح ونشرت على الدنيا خلع المنح أقلام فتواه مفاتيح ما أرتج من المسائل المشكله والعلم باب مفتاحه المسئله وأما حاله فى القاء العلوم ونشر مطارف المنثور منها والمنظوم فكان فارس ميدانها وناظورة ديوانها ومشكاة أضوائها وعارض أنوائها وسهم اصابتها وطراز عصابتها قد تأنس به معقولها ومسموعها وقرت عينا أصولها وفروعها يجرى على طرف لسانه حديثها وتفسيرها وينقاد لعلم بيانه تنقيحها وتحريرها وطوع يديه تواريخها وسيرها ونصب عينيه انشاؤها وخبرها كلما أقرأ فنا من الفنون ظن السامعون أنه لا يحسن غيره وقد حج مرات وجاور بمكة عشر سنين وأخذ عنه جماعات لا يحصون فممن أخذ عنه من أهل